القيامة؛ إنك لا تخلف الميعاد. وأخرجه الطبراني وإسناده منقطع، كما قال الهيثمي (١٠/ ١٨٥). وأخرج ابن إسحاق من طريق عروة عن امرأة من بني النجار قالت: كان بيتي من أطول بَيْتٍ حَوْلَ المسجد، فكان بلالٌ ـ رضي الله عنه ـ يؤَذِّنُ عليه للفجر كلَّ غداة، فيأتي بسحر فيجلس على البيت ينتظر الفجر، فإذا رآه تمطّى ثم قال: اللهمَّ أَحْمَدُكَ وأستعينكَ على قُرَيْشٍ أَنْ يُقِيمُوا دينك؛ قالت: ثم يؤذّن، قالت: والله ما علمته كان تركها ليلة واحدة ـ يعني هذه الكلمات ـ ورواه أبو داود من حديثه منفرداً به. كذا في البداية (٣/ ٢٣٣).

وأخرج الطبراني عن هند امرأة بلال قالت: كان بلال إذا أخذ مضجعه قال: اللهمَّ تجاوزْ عن سيئاتي، واعذرني بعلّاتي. قال الهيثمي (١٠/ ١٢٥): هند لم أعرفها، وبقية رجاله رجال الصحيح.

## دعاء زيد وسعد بن عبادة رضي الله عنهما

أخرج الطبراني عن زيد بن ثابت رضي الله عنه: أنه كان يقول حين يضطجع: اللهمَّ إني أسألك غنى الأهلِ والمولى، وأعوذُ بكَ أنْ تَدَعُوَ عليَّ رَحِمٌ قَطَعْتُهَا. قال الهيثمي (١٠/ ١٢٥): وإسناده جيد.

وأخرج ابن سعد (٣/ ٦١٤) عن عروة: أن سعد بن عبادة رضي الله عنه كان يدعو: اللهمَّ هَبْ لي حمداً، وَهَبْ لِي مجداً، لا مجدَ إلا بفعالٍ ولا فعالَ إلا بمال، اللهمَّ لا يصلحني القليلُ ولا أَصْلُحُ عليه.

## دعوات أبي الدرداء رضي الله عنه

أخرج أبو نعيم في الحلية (١/ ٢١٩) عن بلال بن سعد قال: كان أبو الدرداء رضي الله عنه يقول: اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من تَفْرِقَةِ القَلْبِ، قيل: وما تفرقةُ القلبِ؟ قال: أَنْ يُوضَعَ لي في كلِّ وادٍ مال.

وعنده أيضاً (١/ ٢٢٠) عن إسماعيل بن عبيد الله: أنَّ أبا الدرداء كان يقول: اللهمَّ تَوَفَّنِي مع الأبرار، ولا تبقني مع الأشرار. وعن لقمان بن عامر عن أبي الدرداء أنه كان يقول: اللهمَّ لا تبتلني بعملِ سوءٍ فأُدعى به رَجُلَ سوء.

وعنده أيضاً (١/ ٢٢٣) عن حسّان بن عطية: أنَّ أبا الدرداء كان يقول: اللهمَّ إنّي أعوذُ بك أَنْ تَلْعَنَني قلوبُ العلماء، قيل: وكيف تلعنك قلوبهم؟ قال: تكرهني.

وأخرج أبو نعيم في الحلية (١/ ٢٢٤) عن عبد الله بن يزيد بن ربيعة الدمشقيّ قال:

قال أبو الدرداء: أدلجتُ[1] ذات ليلة إلى المسجد، فلما دخلتُ مررتُ على رجل ساجد وهو يقولُ: اللهمّ إني خائفٌ مستجيرٌ فأجِرْني من عَذَابِكَ، وسائلٌ فقيرٌ فارزقني من فضلك، لا مُذْنِبٌ فأعتذر[2]، ولا ذو قوة فأنتصر؛ ولكن مذنبٌ مستغفرٌ. قال: فأصبح أبو الدرداء يعلِّمهن أصحابه إعجاباً بهن.

وأخرج البخاري في الأدب المفرد (ص ٩٩) عن تمامة بن حزن قال: سمعتُ شيخاً ينادي بأعلى صوته: اللهمّ إني أعوذُ بك من الشرّ لا يخلطه شيءٌ، قلت: من هذا؟ قيل: أبو الدرداء.

وأخرج الحاكم عن أبي الدرداء أنه كان يقول: اللهمّ إني أعوذُ بكَ أن تَعْرِضَ على أخي عبد الله بن رواحة من عملي ما يستحي منه. كذا في الكنز (١/ ٣٠٦).

## دعوات عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

أخرج أبو نعيم في الحلية (١/ ٣٠٨) عن نافع: أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يدعو على الصّفا: اللهمّ اعصمني بدينك وَطَوَاعِيَتِكَ وَطَوَاعِيَةِ رَسُولِكَ. اللهمّ جَنِّبْنِي حُدُودَكَ. اللهمّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُحِبُّكَ، وَيُحِبُّ ملائكتك، ويحبُّ رسلك، ويحبُّ عبادك الصالحين. اللهمّ حَبِّبْنِي إليك وإلى ملائكتك وإلى رسلك وإلى عبادك الصالحين. اللهمّ يَسِّرْنِي لليسرى، وَجَنِّبْنِي العسرى، واغفرْ لي في الآخرة والأولى، واجعلني من أئمة المتّقين. اللهمّ إنّكَ قلت: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[3] وإنك لا تخلفُ الميعاد. اللهمّ إذْ هَدَيْتَنِي للإسلام فلا تَنْزَعْنِي منه ولا تنزعه مني حتى تقبضني وأنا عليه. كان يدعو بهذا الدعاء مع دعاء له طويل على الصّفا والمروة وبعرفات وبجَمْع[4] وبين الجمرتين[5] وفي الطواف.

وأخرج أبو نُعيم في الحلية (١/ ٣٠٤) عن عبد الله بن سبرة قال: كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا أصبح قال: اللهمّ اجعلني من أعظم عبادك عندك نصيباً في كل خير تقسمه الغداة، ونوراً تهدي به، ورحمة تنشرها، ورزقاً تبسطه، وضراً تكشفه، وبلاءً ترفعه، وفتنةً تصرفها. وأخرجه الطبراني عنه بنحوه، قال الهيثمي (١٠/ ١٨٤): ورجاله رجال الصحيح.

---

(١) سِرْتُ من أوّل الليل.

(٢) لعل الصواب: لا مذنب معذور فأعتذر.

(٣) [٤٠/ سورة غافر/ ٦٠].

(٤) «بجمع»: أي في مزدلفة.

(٥) «بين الجمرتين»: أي في منى.